

مبادرة «السلامة الرقمية للطفل».. ما هي ولماذا أطلقتها الإمارات؟



دبي: حمدي سعد

تعمل قوانين وجهود الأجهزة الحكومية على تعزيز الأمن الرقمي والسلامة السيبرانية ومن ضمن هذه الجهود، مبادرة «السلامة الرقمية للطفل» لتوعية الأطفال وطلاب المدارس بتحديات العالم الرقمي وتشجيعهم على استخدام الإنترنت بشكل إيجابي وآمن، وتوعية وتأهيل المعلمين والأهالي بأساليب مواجهة هذه التحديات بما يحقق السلامة الرقمية للأطفال.

وتهدف هذه المبادرة إلى توعية الأطفال في الفئة العمرية من 5 إلى 18 عاماً بأسس استخدام الإنترنت، وكيفية التصرف مع أي إساءة أو خطر محتمل، من خلال تدريب الأطفال على الاستخدام الآمن لمواقع الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية.

وتشمل مبادرة «السلامة الرقمية للطفل» تطوير موارد تعليمية حول السلامة الرقمية، وتمكين الأطفال من أفضل

الممارسات العالمية في هذا المجال، وتعريف الآباء والمعلمين بآليات تعزيز السلامة الرقمية للأطفال في المنازل والمجتمع المدرسي.

مبادرات 4

وتتضمن مبادرة السلامة الرقمية للطفل 4 مبادرات رئيسية هي

● مخيمات تفاعلية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 18 عاماً لتوعيتهم بالاستخدام الآمن للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بطرق مبتكرة.

● بوابة إلكترونية معرفية شاملة لتوفير الأدوات والمعلومات التي تساعد الآباء والأمهات على مواجهة تحديات العالم الرقمي.

● ورش عمل تدريبية لتعريف الآباء والأمهات والمعلمين بآليات التعامل مع تحديات العالم الرقمي.

● منصة دعم للإجابة عن الاستفسارات الطارئة من الأهالي حول السلامة الرقمية.

حماية بيانات الأطفال

ووفقاً للقانون الاتحادي رقم 3 لسنة 2016 بشأن حقوق الطفل والمعروف باسم قانون وديمة، تنص المادة 29 من القانون بأنه يجب على شركات الاتصال ومزودي خدمات شبكة المعلومات الإلكترونية إبلاغ السلطات المختصة عن أية مواد إباحية للأطفال يتم تداولها عبر مواقع وشبكة المعلومات الإلكترونية، ويجب تقديم المعلومات والبيانات عن الأشخاص أو الجهات أو المواقع التي تتداول هذه المواد أو تعتمد على التغيرير بالأطفال.

ويهدف كذلك قانون بيانات دبي إلى حماية خصوصية الأفراد جميعاً، بمن فيهم الأطفال.

منصة «صنف» للألعاب الإلكترونية

وتتيح منصة «صنف» لأولياء الأمور التعرف إلى الألعاب الإلكترونية ومحتواها وطبيعتها، قبل عرضها على الأطفال، حيث تقدم المنصة إمكانية البحث عن أي لعبة إلكترونية، وإظهار المخاطر التي قد تحتوي عليها، ما يساعد ولي الأمر على اختيار الألعاب الأنسب لأبنائه.